رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي }سورة الأحزاب{ }8{ }}656{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم منهن اليك وتؤين اليك من تشاء ذلك ادنى تقر اعينهم ولا يحزن والله يعلم ما في قلوبكم والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما - 00:00:00

لا يحل لك النساء من بعد ولا ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك على كل شيء رقيبا يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا - 00:01:27

لكم يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذن ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحي من الحق - 00:02:28

والله لا يستحيي من الحق واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ابدا - 00:03:31

كان ان تبدو شيئا او ان الله كان بكل الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة - 00:04:30

والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه الايات التي تتعلق لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم فيها اشكال معروف بين العلماء - 00:05:13

وسبب ذلك الاشكال قوله ان احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن هذه الصفة ازواجك اللاتي اتيت اجورهم هل هذه الصفة لها مفهوم اولى مفهوم لها وكذلك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك - 00:05:39

هل هذه الصفة لها مفهوم او لا وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك اذا وصف هذه الشريحة من الزوجات بهذه الاوصاف هل له مفهوم اولى مفهوم له المفهوم هو الذي يفهم من النطق لا في محل النطق - 00:06:06

والمنطوق هو الذي يفهم من اللفظ في محل النطق اذا الكلام له مفهوم وله منطق وهذا باب من ابواب اصول الفقه ولذلك قال بالغنم السائمة زكاة. ما لك اخذ بالمفهوم. قال الغنم - 00:06:31

لم يأخذ بالمفهوم قال هذا بيان للواقع ان الغنم السائمة فيها زكاة. اما غير السائمة فسكت عنها ففيها زكاة. غير السائمة المعلوفة. لا الجمهور قالوا هذا المفهوم معمول به الغنم غير السائمة المعلوفة لا زكاة فيها - 00:06:52

قالوا وربائبكم اللاتي في حجركم هذا المفهوم لا يؤخذ به. لانه جري على الغالب لكن اللاتي دخلتم بهن هذا الاجماع اخذ به ما اعرف فيه خلاف الا خلاف شاذ اذا - 00:07:12

المفهوم هو ما يفهم من النطق لا في محل النطق يقال له المفهوم والمنطوق هو الذي يفهم من النطق في محل النطق تقول العالم زيد هذا منطق ام زيد عالم؟ لكن مفهوم شخص ثاني كنت تتكلم عنه انه ليس بعالم - 00:07:30

الشاعر فلان غيره ليس بشاعر ان فلان شاعر بالنطق اذا يا ايها النبي وهو محمد صلى الله عليه وسلم ان الذي هو الله جل وعلا احللنا ابحنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن - 00:07:53

اتيت مهورهن هل هذا الوصف لبيان الافضلية او له مفهوم اخر ان الازواج الذي ما اعطاهم اجور ولا وهبت نفسها لا تحل له كما سيأتي

اذا هذا من اسباب الخلاف في الموضوع. السبب الثاني - 00:08:13
قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ترجيه تؤخر من تشاء وتؤوي تضم اليك من تشاء هل المقصود هنا القسم فقط او القسم والطلاق والتزويد ايهم المقصود؟ اقوال للعلماء - 00:08:36
ان ترجئ يعني تقسم لي هذي تؤخر هذي تقدم هذي بعضهم قال لا تطلق هذه تأخذ هذه اقسم لي هذي تؤجل هذي لك الخيار في كل هذا الامر الاخر لا يحل لك النساء من بعد - 00:08:57
هل المقصود بها النساء اللاتي عنده لا يحل له غيرهن اللي هي المرأة التي دفع مهرها وقد تزوجها وبنات عمي وبنات عماته اللاتي هاجرن معه وامرأة مؤمنة وهبت نفسها للنبي امرأة مؤمنة نكرة في سياق الإثبات تعم على سبيل البدلية - 00:09:18
سيبقى الكلام هنا اذا قلنا ان لا يحل له النساء من بعد من طيب وامرأة مؤمنة كيف النساء غير المؤمنة كيف؟ فيكون هنا هل الاية اولها ترجيم من تشاء منهن منسوخ بلا يحل لك النساء من بعد. او لا يحل لك النساء من بعد. منسوخ بترجي من تشاء منهن. اقوال للعلماء - 00:09:42
اذا الاية فيها اشكال طيب كيف نحل اقرب شيء ما ورد عن مجاهد وقلة من العلماء اذا تأملنا قد يحل لنا هذا الاشكال ويخفف نقول لا نسخف الايات اصلا ويكون هذا الاسلوب المقصود به بيانا الفضلية لا مفهوم له - 00:10:10
انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن هذه فضلية لهم وما ملكت يمينك مما اطاع الله عليك هذه فضلية وبنات عمك وبنات عماتك اللاتي هاجرن معك هذه فضلية ولا مفهوم لها - 00:10:35
ويكون امرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي دخلت كل النساء الاخريات ان اراد ان يتزوجهن فما دامت المرأة المسلمة ان وهبت تجوز له فمن باب اولى من عقد عليها. واعطاها المهر - 00:10:53
ويقول لا يحل لك النساء من بعد اي الكافرة واليهودية والنصرانية ويكون الكلام لا نسخ فيه ويبقى الكلام على نسقه ولا اشكال فيه طيب ولا ان تبدل بهن من ازواج - 00:11:11
يكون هنا زوجاتك اللاتي اخترنك وحرم الله عليهن النكاح بعدك هؤلاء لا تتركهن اما اذا اردت ان تضيف شيئا فلك ذلك وامرأة مؤمنة وهبت نفسها اما الامة التي هي لك - 00:11:32
فتحل لك وان كانت كتابية او كانت نصرانية او يهودية لان بملك اليمين تحن لك اما الحرائر فلا يجوز لك ان تتزوج وتكون ام المؤمنين الا ايش الا مؤمنة. وبهذا تتسق الادلة ويبقى الكلام ما فيه هش - 00:11:54
اه تضارب ولا في بعض الاضطرابات لأن العلماء اختلفوا وما في هناك شي ثابت يفك لنا الخلاف واقوال للعلماء واراء واضح هذا طيب خالصة لك من دون المؤمنين ما في واحد يقول وهبت لي امرأة نفسها لا - 00:12:17
لابد من مهر لا بد من ولي لابد من شهود لا بد من الاعلان لابد من ايجاب وقبول كل شيء الا النكاح النكاح السر لا يصلح ابدا لابد ان يعلن - 00:12:45
اعلنوا النكاح لانه يمكن واحد يتزوج ويضعف ويقول ما تزوجت فيضيع مسلما ويضيع نسمة لابد من اعلان النكاح ولابد من شهود ولابد من مهر ولابد من ولي ذلك حي الا بولي - 00:13:06
اذا خالصة لك من دون المؤمنين. خالصة وامرأة مؤمنة يفهم منها ان غير مسلمة لا يتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم قد علمنا قد علمنا ما فرضنا عليكم عليهم في ازواجهم - 00:13:28
علم الله وعلم النبي صلى الله عليه وسلم وعلم المسلمين ما فرض عليهم في ازواجهم وما ملكت ايمانهم ان الزوجات عند المسلمين لا يزيد المسلم على اربعة مثنى وثلاثة وربع - 00:13:51
فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او اكتفوا بملك اليمين وهذا دليل على ان اصل نكاح الاباحة بدليل الاكتفاء بملك اليمين وذلك مباح بالاجماع اذا النكاح اذا تجرد من الامور فهو جائز - 00:14:07
وقد تعتري الاحكام الخمسة لكن ان تجرد من الامور هو مطلق مباح. بدليل قوله او ما ملكت ايمانكم لاختصار على ملك اليمين

والاقتصار على ملك اليمين مباح بالاجماع لا يجب على سيدها ان يأتيها بالخيار - 00:14:29
اذا وما ملكت ايمانكم عندك عشرة مئة الف اي امل تملكها لم ترضعك ولم تتسر اختها ولا بنتها وليست محرمة لك ولم يتسراها ولدك ولا ابوك لك ان تتسرها ما تكن من المحارم - 00:14:48
لأ او الاحدى والعشرون فتكون خارجة من هؤلاء يجوز لك ان تتسرى ولو الف مباح قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم وما ملكت ما يجوز للرجل اربعة لكن بشرط العدل - 00:15:15
يبيك عند هذي ليلة يبيتس عند هذي ليلة يبيتس عند هذي ليلتين يبيتس عند هذي ليلتين ثلاثة ثلاثة اسبوع اسبوع يأتي لهذي بهدية يأتي لهذي بهدية وقت هذي الاولى لا يشرب عند هذي ولا يأكل - 00:15:39
والذي لا يعدل بين نسائه ياتي يوم القيامة وشقه وقال ولن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الليل كان يقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تؤاخذني بما لا املك - 00:15:57
بين نقطتين ترى حديث سلمان منا اهل البيت هذا الحديث فيه ضعف ايوة ما هو ما رأيت ثابتا ذكرناه ولم نحكم عليه اظن في دار السابق عشان ما ننسى طيب - 00:16:20
او ما ملكت لكي لا يكون عليك ابحنا لك زوجاتك ترجي من تشاء وتؤويه وتؤخر وتعمل لكي لا يكون لكي لا يكون عليك حرج ان الله يريد التوسيع عليك ولذلك قالت عائشة ما ارى ربك الا يسارع في رضاك - 00:16:36
كنا يغرنا فلما قال له ترجي من تشاء منهن وتأويه زال عنهم الامر خلاص الله اباح له وخيره واعطاه الصلاحية فانتهت القضية عندهم كان الله غفورا بذنوب عباده رحيما بهم - 00:17:01
ولذلك شرع وبين وفتح ابواب الامان عند الاضطراب هذا دين اية في الجمال اي شيء تضطر له ابواب الامان مفتحة لكن الله لا يخفى عليه المضطر من غير المضطر واحد يقول مضطر ماني مضطر لا يخفى على الله - 00:17:21
لكن وقت فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه ولذلك سهل لك واحدة لك ثلاث اربع فوق الاربعة هذا يحرج الرجل وتبقى المرأة قد لا لا لا تحصل ما تحتاج اليه - 00:17:41
وهذا ايضا فيه مصلحة للامة. لان التعدد يؤذي النساء لكن مصلحة ان تبقى كل امرأة عندها زوج وعندها اولاد ارجح من ان تبقى نصف النساء لا ازواج لهن ولا اولاد - 00:18:04
ولذلك هو من باب ارتكابه خفش الضررين باننا اذا قصرنا كل زوج على واحدة يبقى مئات النساء لا ازواج لهن ولا اولاد ويكون مدعاة لافشاء ما لا ينبغي ذلك التعدد من فوائده ان يقلل العنوسة - 00:18:20
ويكثر الامة وبعدين شيء اباحه الله والمسلمة اذا قضى الله ورسوله امرا لا ينبغي ان يكون لهم ايش يرى ان يقول سمعا وطاعة ولكن ينبغي ان الرجل اذا عدد يهتم بالعدل - 00:18:41
لا تحبها اعطيها حقها والحق في المبيت الحق في الهدايا الحق فيما زاد على النفقة اما النفقة كل وحدة تنفق عليها على قدر عيالها وعلى قدر مؤنتها وحدة عندها عشرة اولاد ووحدة ما عندها ولد نفقتهم ليست سوى - 00:19:03
لكن تهدي لها هدية تهدي لي هذي تعطي لهذي تعطي لهذا شيء خارج عن النفقة تنام عند هذي تنام عند هذي لكن في الشهوة ما في قسم لكن الاولى ان يقسم حتى ولو في في المدين لكن اذا كان لا يريد لا يلزم ما هو واجب - 00:19:26
لانه ليس بيد الانسان الله لم يجعل فيه عدل لم يجعل في قسمة لكن الافضل انه يعدل في كل شيء اذا ترجيه من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء. ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك - 00:19:47
ذلك ادنى ذلك اقرب واولى واجدر بان تقر اعينهم يعني يستريح ذا ويطمئن ويفرحن ولا يحزنن ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن يعني هذا التشريع فيه من الفوائد اشاعة الالفة - 00:20:07
وعدم التشنج وعدم الغضب والغيرة بين زوجاتك اذا شرعنا لهم هذا التشريع والله يعلم ما في قلوبكم. اذا كل واحد سيؤاخذ بما في قلبه لا ينجي الا الصدق لا ينجي الا الاخلاص - 00:20:31

والله يعلم ما في قلوبكم اذا ما في الا الاخلاص الانسان اذا اخلص واخطأ الله يسامحه اذا اراد ان يعدل بين زوجاته وما استطاع الله يسامحه اذا كان القلب يريد الاخلاص - 00:20:53

اذا كان القلب يريد خلاص انت تؤاخذ بما في القلب الله يعلم ما في قلوبكم لذلك دائما يركز الشرع على القلب قال هناك لما امر ببر الوالدين ماذا قال في نهاية المقطع - 00:21:12

والله ايوة. لما قال فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا. ربكم اعلم بما في نفوسكم - 00:21:36

هذا هو اين هو الثقة هل انت تبرأ عشان لا يقول والله هذا يعق والديه هذا ما يستحي او تبر خوف من الله وطاعة لله وامتثالا لقوله وبالوالدين احسانا الله يعلم ما في نفوس - 00:21:54

هنا قال الاية والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما لا يخفى عليه شيء حليما لم يعادل بالعقوبة من كفر ولا من عصى وفتح باب التوبة وجعل الحسنة بعشر والسيئة بواحدة - 00:22:14

لا يخفى عليه خافية من صدق معروف ومن كذب ومن نافق ومن اخلص ومن رأى ومن راب ومن كذب ومن شتم الناس ومن اخلص في جوف الليل وتصدق صدقة لا يعلمها الا الله. ما كل شيء نعمله مسجل - 00:22:37

اذا لا ينجي الا السر المشكلة ان نحن الان الحمد لله في الدنيا المشكلة الان اهل القبور الذين كفت ايديهم عن العمل وشاهدوا الحقيقة اهل القبور يتمنى واحد يرجع لي يقول لا اله الا الله - 00:23:02

يتمنى يرجع لي يقول ربي اغفر لي خطيئتي يتمنى يرجع ليصلي ركعتين يتمنى ليتصدق ولو بقرش لانه كفت يده عن العمل وشاهد الحقائق اما نحن الان في غيب فينبغي ان ندارك - 00:23:20

ونبادر قبل ان ينفتت علينا الامر ونندم في وقت لا ينفع الندم. نحن الان في الدنيا من تاب تاب الله عليه والحسنة بعشر امثالها فالحقيقة ينبغي ان نبادر بالعمل الجاد لننجو بانفسنا - 00:23:43

ثم قال جل وعلا لا يحل لك النساء من بعد هنا اي نقول لا يحل لك اليهوديات ولا النصرانيات وهذا استبعده ابن جرير ولكن هو الذي تهتم به الادلة ولا يحل لك - 00:24:01

تطليق نسائك نعم ونقول ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك ذي القسم فقط عشان ما يكون بين الايات فقلت اليك في القسم فقط ولا يحل لك النساء من بعد اي اليهوديات والنصرانيات - 00:24:23

ويقول ولكن ولا ان تبدل ولا تطلق زوجاتك لكن الباب مفتوح لك ان اردت ان تتزوج زوجات اخرى وان قال بعض العلماء ان نصاب النبي صلى الله عليه وسلم تسعة ونصاب امته اربع. لكن هذا الذي تتلصق - 00:24:44

الادلة وانه لا حد له ولكن الزوجات اللاتي اخترنه وحرم الله عليهن الزواج لا يطلقهن اكراما لهن وتعويضا لهن وسمين امهات المؤمنين وحرم الله نكاح غيرهم لقوله ولا ان تنكحوا ازواجهم من بعده كما سيأتي - 00:25:05

ولا ان تبدل اي لا لا تطلقهن وتتزوج غيرهن. لكن لك ان تتزوج غيرهن. على القول الذي يظهره والله اعلم على خلاف طويل عريض العلماء في هذه المسألة ولو اعجبك حسنهن - 00:25:29

يعني في غير يعني ولا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن اي غير المسلمة ولو كانت جميلة اما المسلم فيجوز لك ان ان تتزوجها ولكن زوجاتك لا تتركهن - 00:25:48

الا ما ملكت يمينك مما افاء الله عليك او سبيته فيجوز لك تسريه وكان الله على كل شيء رقيبا كان الله على كل شيء رقيب حفيظ لا يخرج شيء ولا يدخل شيء ولا يقع شيء الا بعلم تام وتحت ارادة الله وقدرته - 00:26:14

ثم هنا جاءت نقطة وهي عتاب للثقلاء والثقلاء هادو مشكلة شريحة من المجتمع ثقيلة قال يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم محمد صلى الله عليه وسلم عنده تلاوة القرآن وعنده العبادة. وعنده تجييش الجيوش وتكوين الامة. وعنده تسع - 00:26:45

صلوات الله وسلامه عليه. فلا تأتوا وتضيعوا عليه وقت في امر هو مشغول عنه وهو على ادب وخلق يستحي من ان يقول لكم اخرجوا فلا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم - 00:27:09

تأتوا بدون اذن وتجلس الساعات الساعات وهو يستحيي ستجعلونه لا يأخذ راحته مع اهله وينشغل عن عبادته وعن اموره اذا نهى الله عن دخول بيوت النبي صلى الا بعد الاذن - 00:27:25

الا ان يؤذن لكم ويؤذن لكم الى طعام جاهز غير ناظرين منتظرين نضجه لا تأتوا اذا دعيتم قبل نجز الطعام وتجلسوا في بيته وتضايقوه فان ذلك يؤذيه وهو يستحيي منكم - 00:27:44

والله جل وعلا لا يستحي من الحق يعني سواء كنتم تكلمنا آآ تكلمون ازواجه وذلك لا يريده او تتعرضن في البيوت او تطلن الجلوس حتى مع التحدث مع اهله والحال ليس بوسيع - 00:28:02

كل وحدة لها غرفة قال ما كنا نريد آآ بيوت النبي صلى الله عليه وسلم تكسر حتى الناس يقتدوا بها كيف كانت ضيقها وعدم وسعها؟ وكيف كان يعيش لما هدت لتدخل في المسجد بعض الناس بكى قال كنا نريدها ان تبقى حتى يرى الناس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يعيش - 00:28:23

اذا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم للدخول وتدخل الى طعام جاهز غير منتظرين نضجه ولكن اذا دعيتم فادخلوا عند بعد الدعاء ولا تتأخروا حتى لا تضيعوا عليه وقتا. فاذا طعمتم - 00:28:47

واكلتم فانتشروا فاخرجوا ولا مستأنسين لحديث يؤنس بعضكم بعض وتتكلمون في امور وهذا يجعل النبي صلى الله عليه وسلم يجد الحرج وهو يستحي ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم - 00:29:07

والله جل وعلا لا يستحي من ان يبين لخلقه الحق حتى يرحمهم ولا يقعوا فيما لا بالعصيان والعطب والله لا يستحي من الحق ثم بين ما لازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:26

من الصيانة ومن الرعاية ومن الحفظ قال واذا سألتموهن اناء او مسألة تسألهن من وراء حجاب نريد الى نريد شيء تسألهن من وراء حجاب لا لا تسألوهن وانتم تنظرون اليهن - 00:29:43

وانتم تنظرون اليهن فان ذلك لا يجوز وهنا وقف مع ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لنا فيهن لنا الاسوة الحسنة فيهم لنا في زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:08

الاسوة الحسنة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة والله قال في حق زوجات نبيه واذا سألتموهن متاعا من وراء حجاب من وراء ستر. وعلل قال ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهم - 00:30:32

ذلكم الذي هو السؤال من وراء الحجاب اطهر انور وابعد من الربا بقلوبكم وقلوبهن لان الانسان بشر والشهوة في طبيعة الانسان واذا نظر الانسان الى المرأة قد يعلق في قلبه منها شيء - 00:30:53

اما اذا لم يراها فهذا ابعد من الربا ولذلك نهى اولا عن ان تخضع فلا تخضعن بالقول الذي في قلبه مرض ضعف في الايمان عنده ميل للشهوة الحرام. هذا ضعف هذا مرض - 00:31:13

المسلم لا يشتهي الا الحلال والله جعل لنا غنية في الحلال عن الحرام لكن الشيطان الانسان بالفواحش ويحبب اليه الحرام. ويجمله عنده حتى يوقعه في الشرك فبعزتك لاغوينهم اجمعين وقال فلاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولكن - 00:31:33

من اكثر ما يأتوا الشياطين عن طريق النساء اكثر شيء تفسد به الشعوب النساء ولذلك هؤلاء الذين يقولون انهم يحترمون المرأة. يضعها على البضاعة. اي اهانة اكبر من وضع صورة المرأة على الغسيل وعلى - 00:32:02

المستحضرات وعلى اليس هذا اهانة يهينها باسم ايش بسم الاكرام ويعرونها الله قال هو قال لان الشيطان عدو وكل ما امر الله بشيء الشيطان يأمر بضده قال اوفروا قال هو لا قصوا. قال قصوا قال اوفروا. قال يدنين عليهن من جلابيبهن قال ارفعوا. قال للرجل يرفع؟ قالوا لا ادري - 00:32:21

كل ما يأمر الله بشيء الشيطان يأمر بضده ولذلك قال قل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان لكم ايش كل ما يأمر الله بشيء الشيطان يأمر بضده. الله قال احل الله البيع - 00:32:54

الشيطان قال لا حللت الربا وحرمت البيع اي شيء يأمر الله به الشيطان يأمر بضده انظر الان تجد النساء كثير منهن عند الركبة عياذا بالله. والرجل ثوبه تحت الكعب الرجل ثوبه انصاف الساق ولا ينزل عن الكعبة. والمرأة يدنين عليهن من جلابيب. واذا سألتموهن متاعا - 00:33:14

لذلك اخطر ما نواجه الشيطان هذا لابد ان نقف معه وقفة حازمة الله بين لنا موارده. وكل واحد منا يأتيه الشيطان من الجانب الضعيف الشيطان يجري من احدنا مجرى الدم - 00:33:43

الذي شهوته في المال يأتيه من طريق المال الذي شهوته في النساء يأتيه من النساء الذي شهوته في المحمدة يأتيه في المحمدة. التي شاوته في المال يأتيه من طريق المال - 00:33:59

كل واحد يعرف جانب الضعف منه ويأتيه الشيطان منه عشان يضعف عشان يوبقوا الذي يخاف يأتيه من جهة الخوف ولذلك كل انسان عنده جوانب فيها ضعف. فالشيطان يأتيك من الجانب ايش - 00:34:12

الضعيف فيك ولكن ينبغي الحقيقة ان نعصيه ونطيع الله ونلتجئ الى الله من الشيطان ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهم وابعد من الربا وما كان لكم ان تذروا رسول الله للدخول على ازواجه. وفي التحدث معهم وفي الجلوس في بيته. وفي نكاح ازواجه بعد انتقاله للرفيق الاعلى - 00:34:31

ان ذلكم كان عند الله عظيما فعل ذلك عند الله عظيم لانه يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم. والله تعالى لا يريد ان يؤذى نبيه. ولذلك قال قولا في الحجرات من اخطر شيء - 00:35:03

قال لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض اعمالكم وانتم لا تشعرون هذا غاية غاية في الوعيد الانسان يحبط عمله وهو لا يشعر لانه رفع صوته على صوت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:21

لذلك الله اعطاه ما لم يعطي لغيره فلذلك لا تنكحوا ازواجهم من بعده ورد في بعض الاثار ان بعض الصحابة اراد ان يتزوج عائشة فقام عليه الصحابة ونهوه عن ذلك - 00:35:42

ولا اعرفه ثابت ولكن اعرفه وارد انتم فان الله كان بكل شيء عليما اذا لا مهرب ولا منجاة الا بالصدق. انت الدوسين او تخفو فالله يسجله عالم بي ويكتبه لك - 00:35:57

فان اتقيت ربك وعملت بطاعته فهنيئا لك وان نافقت وكذبت وحاولت ان تظهر ما ليس هو الحق. فالله تعالى سيختمك بالحق ان الله قال بكل شيء عليم ولذلك اول من تسعر بهم النار - 00:36:20

القمم الكاذبة اعاذنا الله من الكذب القمم العالم الكاذب الشهيد الشجاع الكلب الغني الكاذب هؤلاء الذين كذبوا يقال له قد قيل ولذلك اهم شيء يكابده الصدق اهم شي نكابده الاخلاص - 00:36:37

اهم شيء نقابده السياسة هذا اللسان هذا البصر هذا السمع هذا القلب هذه نعم لا نستعملها الا في شكر الله ونكثر من التوبة ومن الاستغفار ومن محاسبة النفس قبل ان - 00:37:02

نبدأ نحاسب هذا قول عمر له ما له حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد البهت والعاجز من اتبع نفسه هواها على الله الاماني والله لا عذر ما بعد هذا الكتاب - 00:37:25

الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. والذي جاء فيه التبيان لكل شيء احتاجه نرجو الله جل وعلا ان يفهمنا القرآن وان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه - 00:37:46

وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا. واقرن بالعافية غدونا - 00:38:01

واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا يا ارحم الراحمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب صلى الله

وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخير - 00:38:18
خذوا بيدك الى الجنة - 00:38:38